# ركن الوثائق

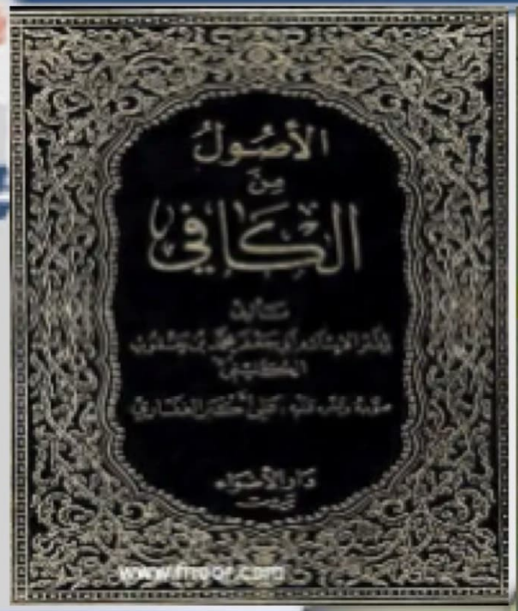


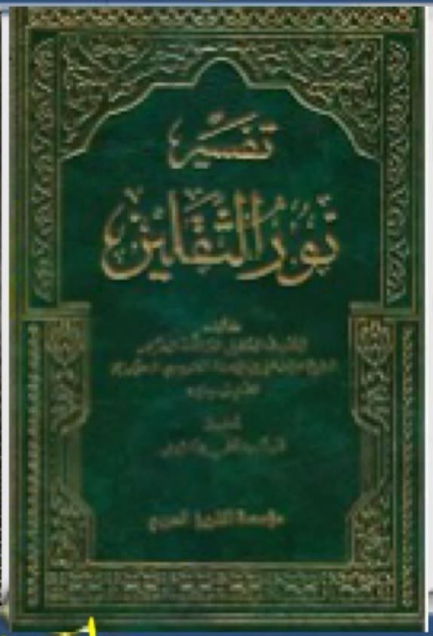


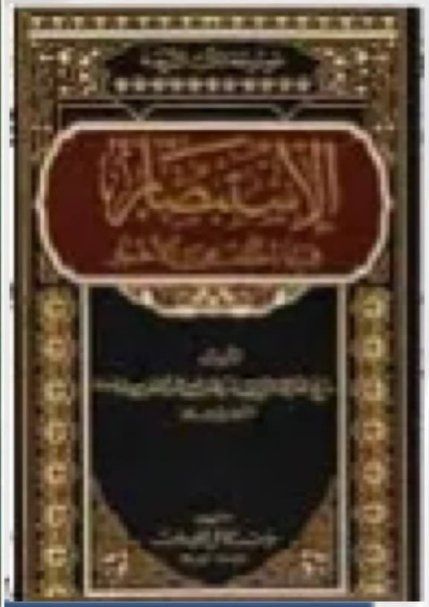


خلو الأرض من الحجة في دين الشيعة

الإمامية وكونها لا تسيخ بذلك

فقال : ما الذي أقدمك ؟ قال : قلت : رغبة في خدمتك ، قال : فقال لي : فالزم الباب .

قال : فكنت في الدّار مع الخدم ، ثمّ صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدّار رجال قال : فدخلت عليه يوماً و هو في دار الرّجال فسمعت حركة في البيت فناداني : مكانك لاتبرح ، فلم أجسر أن أدخل ولاأخرج ، فخرجت عليّ جارية معها شيء مغطّى ، ثمّ ناداني ادخل ، فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه ، فقال لها : اكشفي عمّامعك ، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه و كشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبّته إلى سرّته أخضر ليس بأسود ، فقال : هذا صاحبكم ، ثمّ أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتّى مضى أبومحمّد عليه السلام .

## باب

### ( في تسمية من رآه عليه السلام )

۱ - محمّد بن عبدالله و محمّد بن يحيى جميعاً ، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال : اجتمعت أنا و الشيخ أبوعمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له : يا أباعمرو إنّي أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاكّ

« ماالذي أقدمك » اى صارسبب قدومك من فارس الى هذا البلد ، قال « رغبة » اى أقدمتني الرغبة « في خدمتك » .

« حركة » قيل : أى حركة غير مأنوسة كحركه الطست و الماء لتغسيل مولود « مكانك » منصوب أى الزم مكانك « لاتبرح » تأكيد أى لاتتحرك لا إلى داخل ولا إلى خارج ، « لم اجسر » اى لم أجترء ، واللبّة بفتح اللاّم وتشديد الباء : الوهدة (۱) فوق الصدر .

### باب في تسمية من رآه (ع)

الحديث الاول صحيح وسنده الآتي مرسل .

والغمز : العصر باليد ، والاشارة بالعين أو الحاجب .

(۱) الوهدة : المكان المنخفضة .



فيما أريد أن أسألك عنه ، فإنّ اعتقادي و ديني أنّ الأرض لا تخلو من حجّة إلاّ إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً ، فإذا كان ذلك رفعت الحجّة و اغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، فاولئك أشرار من خلق الله عزّوجلّ و هم الذين تقوم عليهم القيامة و لكنّي أحببت أن أزداد يقيناً و إنّ إبراهيم عليه السلام سأل ربّه عزّوجلّ أن يريه كيف يحيي الموتى ، قال : أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئنّ قلبي، وقدأخبرني أبوعليّ أحمدبن إسحاق ، عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت: من أعامل أو عمّن آخذ وقول من أقبل ؟

«رفعت الحجّة » اى القر
تمّت الحجّة على العباد
الفتن فيها كخروج الدّ
أحدهما الحجّة ، مخصّ
لساخت ، على أنّه يمكن
تخصيص الاخبار بغير الـ
« وإيمانها » فاعل
يعنى إذا تحقّقت هذه
لم يؤمن من قبل هذه ا
التكليف .
« فاولئك أشرار
سليهم القيامة » أى بعد
وقوله : « وأنّ ا
زيادة اليقين ، ويدلّ عل
الايمان والكفر « من أعامل » اى في امور الدين اوعمن آخذ ؟ الترديد من الر اوى

والزامات حوارات

## باب الاشارة والنص على أبي محمد عليه السلام

﴿١١٣﴾ ٨ ـ محمّد
من بني هاشم منهم الحـ
ابن عليّ بن محمّد ـ باب
جلوسٌ حوله، فقالوا:
وقريش مائة وخمسون ر
عليّ قد جاء مَشْرُق الج
الحسن عليه السلام بعد ساعة فق
أمراً. فبكى الفتى وخر
أسأل الله تمام نعمة لنافيل
الحسن ابنه، وقدّرنا له
وعلمنا أنّه قد أشار إليه

## باب الاشارة

﴿١١٤﴾ ٢ ـ محمّد
الجعفريّ، قال: قلت لأ
لي أن أسألك؟ فقال: سل، قلت: يا سيّدي هل لك ولدٌ؟ فقال: نعم،
فقلت: فإن حدث بك حدثٌ فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة.

## باب في تسمية من رآه عليه السلام

﴿١١٥﴾ ١ ـ محمّد بن عبد الله ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحِمْيَري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عَمْرو رحمه الله عند احمد بن إسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف فقلت له: يا





ابا عمرو إنّي أريد أن أسألك عن شيء، وما أنا بشاكّ فيما أريد أن أسألك عنه، فانّ اعتقادي وديني انّ الارض لا تخلو من حجّة إلّا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رُفعت الحجّة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك أشرار من خلق الله عزّ وجلّ وهم الّذين تقوم عليهم القيامة ولكنّي احببت ان أزداد يقيناً وإنّ إبراهيم عليه السلام سأل ربّه عزّ وجلّ أن يُريه كيف يحيي الموتى، قال: أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئنّ قلبي، وقد أخبرني أبو عليّ أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أعامل أو عمّن آخذ، وقول من أقبل؟ فقال له: **العَمْري ثِقتي فما أدّى إليك عنّي فعنّي يؤدّي وما قال لك عنّي فعنّي يقول، فاسمع له وأطع، فإنّه الثقة المأمون.**

وأخبرني أبو عليّ أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: **العَمْريّ وابنه ثقتان، فما أدّيا إليك عنّي فعنّي يُؤدّيان وما قالا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان المأمومان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.**

قال: فَخَرَّ أبوعَمْرو ساجداًوبكى ثمّ قال: سل حاجتك فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمّد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا ـ وأومأ بيده ـ فقلت له: فبقيت واحدة فقال لي: هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرَّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أُحلِّلَ ولا أُحَرِّمَ، ولكن عنه عليه السلام، فإنّ الأمر عند السلطان، أنّ أبا محمّد مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذه من لاحقّ له فيه وهوذا عيالـه يجولون ليس أحدٌ يجسر أن يَتعرَّف إليهم أو ينيلهم شيئاً. وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتّقوا الله وامْسِكوا عن ذلك.

التكليف بالعمل به ، و الحاصل أنّه لو لم يكن
و يفسّرها كما هو المراد منها لزم بطلان حكمها
الغافل والجاهل مع عدم القدرة على العلم ، وبه
الدّين .

٧ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن صفوان عن ابن
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى :
و به يعدلون » قال : هم الأئمّة عليهم السلام (٢) .

٨ ـ ك : أبي و ابن الوليد معاً عن سعد
معاً عن حمّاد عن حريز عن محمّد بن مسلم قال قلت
عزّ وجلّ : « إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد » فق

٩ ـ ك : أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه (٥) عن ابن أبي عمير عن ابن
اُذينة و بريد العجلي (٦) قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : « إنّما أنت منذر ولكل
قوم هاد » فقال : المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله ، و عليّ الهادي و في كلّ زمان امام منّا
يهديهم إلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله (٧) .

١٠ ـ ك ، لى : السّناني عن ابن زكريّا القطّان عن ابن حبيب عن الفضل
ابن الصّقر عن أبي معاوية عن الأعمش عن الصّادق عليه السلام عن أبيه عن عليّ بن
الحسين عليهما السلام قال نحن ائمة المسلمين ، وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين

(١) المعهود ، حجر بلا الف ولام
(٢) بصائر الدرجات : ١١ . و الآية في الاعراف ، ١٨١ .
(٣) في المصدر ، لابي عبدالله عليه السلام ، و في نسخة : ماامعنى قول الله عزوجل .
(٤) اكمال الدين ، ٣٧٥ فيه : كل امام هادى كل قوم في زمانه .
(٥) المصدر خال عن قول ، عن ابيه .
(٦) في المصدر : عن بريد .
(٧) اكمال الدين : ٣٧٥ .



و قادة (١) الغرّ المحجّلين ، و موالي المؤمنين ، و نحن أمان أهل (٢) الارض كما
أنّ النّجوم أمان لأهل السّماء ، و نحن الّذين بنا يمسك الله السّماء أن تقع على
الأرض إلّا باذنه ، و بنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها ، و بنا ينزل الغيث ، و بنا
ينشر الرّحمة ، و يخرج بركات الارض ، و لولا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها (٣)
ثمّ قال عليه السلام : ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجّة لله فيها ظاهر مشهور
أو غائب مستور ، ولا تخلو إلى أن تقوم السّاعة من حجّة الله فيها ، و لولا ذلك لم
يعبدالله ، قال سليمان (٤) : فقلت للصّادق عليه السلام : فكيف ينتفع النّاس بالحجّة
الغائب المستور ؟ قال عليه السلام : كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السّحاب (٥) .

ج : مرسلاً إلى قوله عليه السلام : لم يعبدالله (٦) .

**بيان** : ماد الشيء يميد ميداً : تحرّك .

١١ ـ ك ، ع ، لى : أبي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن مرّار عن يونس (٧)
عن يونس بن يعقوب قال : كان عند أبي عبدالله الصّادق عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم
هشام بن الحكم ، حمران بن أعين ، و مؤمن الطّاق ، و هشام بن سالم ، و الطيّار
و جماعة من أصحابه فيهم هشام بن الحكم ، وهو شابّ ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا
هشام ، قال : لبّيك يابن رسول الله ، قال : ألاتحدّثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد؟
و كيف سألته ؟ قال هشام : جعلت فداك يابن رسول الله إنّي أجلّك و أستحييك ولا
يعمل لساني بين يديك ، فقال أبوعبدالله الصّادق عليه السلام : يا هشام إذا أمرتكم بشيء
فافعلوه ، قال هشام : بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد و جلوسه في مسجد البصرة ، و

(١) في الامالي : و قائد الغر المحجلين .
(٢) في اكمال الدين و الاحتجاج : لاهل الارض .
(٣) اى خسفت بهم .
(٤) اى سليمان بن مهران الاعمش .
(٥) اكمال الدين ، ١١٩ و ١٢٠ ، أمالي الصدوق : ١١٢ .
(٦) احتجاج الطبرسي ص ١٧٣ .
(٧) اى يونس بن عبدالرحمن كما في المصدر .

٢- عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس و سعدان ابن مسلم ، عن اسحاق بن عمّار ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ الأرض لاتخلو إلّا وفيها إمام ، كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردّهم ، وإن نقصوا شيئاً أتمّه لهم.

٣- محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن ربيع بن محمّد المسلي، عن عبدالله بن سليمان العامريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مازالت الأرض إلّا ولله فيها الحجّة ، يعرّف الحلال و الحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله .

---

**الحديث الثاني : حسن موثق .**

«إنّ الأرض لاتخلو» اى عن إمام

التكليف ، والواو للحال والاستثناء مف

إلّا هذه الحالة ، أو لاتخلو من أحد إ

قولهم خلا الدّهر أى مضى ، ونسبة الم

عندى أظهر ، أو من الخلق فيكون ا

المؤمنون شيئاً» اى من العقايد أو الا

لقصورهم عن الوصول إليه «أتمّه لهم

للايمان المبتدعين في الدّين .

**الحديث الثالث : مجهول**

قوله عليه السلام : ما زالت الأرض ،

فانّ الارض دائماً في التغيّر و التبدّل

قال ابن هشام في المغنى عند ذكر

الاصمعي و ابن جنّى ، وحملا عليه قوله :

حراجيج ما تنفكّ إلّا مناخة على الخسف أو ترمى بها بلداً قفراً[1]

و ابن مالك و حمل عليه قوله :

أرى الدّهر إلّا منجنوناً بأهله و ماصاحب الحاجات إلّا معذّباً «انتهى»

يعرف كيضرب أو على التفعيل .

---

(١) الشعر فى جامع الشواهد وكذا الشعر الاتى .

ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تكون الأرض ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلاّ وأحدهما صامت.

﴿٧٣﴾ ٢ ـ عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسَعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنَّ الأرض لا تخلو إلاّ وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردَّهم، وإن نقصوا شيئاً أتمّه لهم.

## باب معرفة الامام والرد اليه

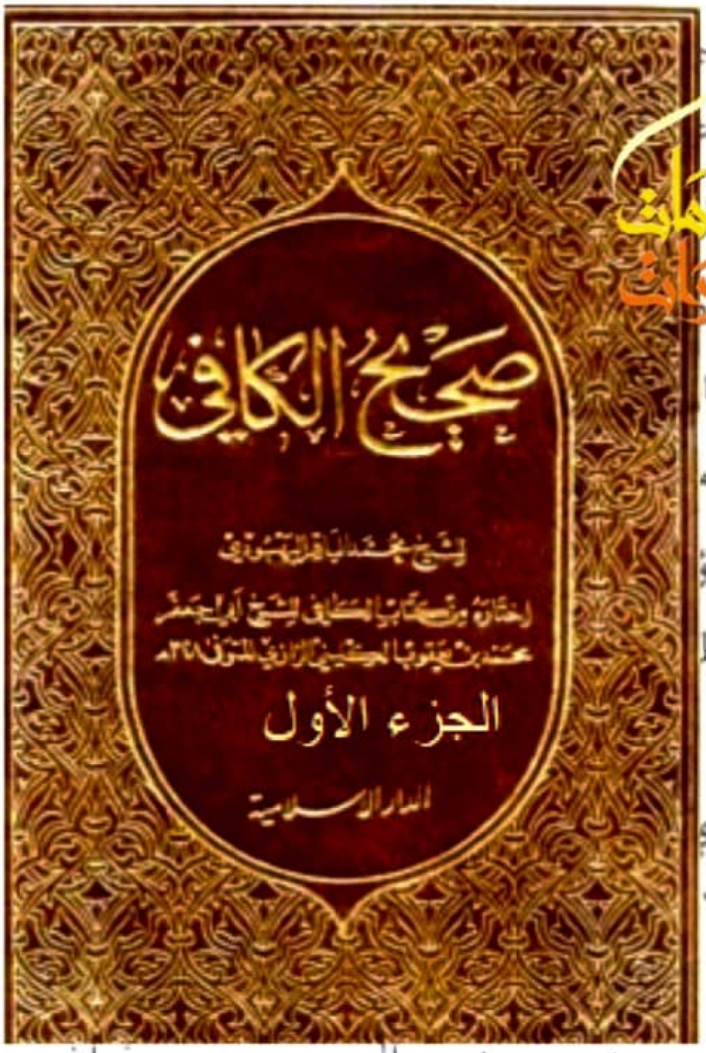


﴿٧٤﴾ ٣ ـ محمّد بن يح
محبوب، عن هشام بن سالم،
عن معرفة الإمام منكم وا
محمّداً صلى الله عليه وآله الى الناس أجم
فمن آمن بالله وبمحمّد رسول ا
عليه، ومن لم يؤمن بالله وبرسوله
يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤ
فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسول
على أولئك حقّ معرفتكم؟ قال:
بلى، قال: أترى أنّ الله هو الّذي
ذلك في قلوبهم إلاّ الشيطان، لا

﴿٧٥﴾ ٨ ـ محمّد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رَزين عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام

٢٢ ـ ع : أبي ، عن سعد ، عن الخشّاب ، عن إ
و غيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام إنّ جبرئيل نزل على محمّد صلى الله عليه وآله فقال له : يا محمّد لم أترك الأرض إلّا و فيها عالم يعرف نجاة فيما بين قبض النبيّ إلى خروج النبيّ الآخر ، النّاس ، و ليس في الارض حجّة وداع إليّ ، و هذا إنّي قد قضيت [1] لكل قوم هادياً أهدي به السّعداء ، و هو

٢٣ ـ ع : ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن محمّد ابن مسكان ، عن الحسن بن زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ولا تصلح الأرض إلّا بذلك [2] .

٢٤ ـ ع : أبي ، عن سعد ، عن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن ابن [4] عمّارة بن الطيّار قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : لو لم يبق في الأرض إلّا رجلان لكان أحدهما الحجّة [5] .

٢٥ ـ ع : أبي ، عن سعد ، عن محمّد بن عيسى رفعه إلى أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السّلام قال : والله ما ترك [6] الأرض منذ قبض الله آدم إلّا و فيها إمام يهتدى به إلى الله ، و هو حجّة الله على عباده ، ولا تبقى الأرض بغير حجّة لله على عباده [7] .

بيان : محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثله [8] .

---

(١) في نسخة : قد قبضت .

(٢) علل الشرايع : ٧٦ .

(٣) ... ٧٦ فيه : لا يصلح الناس إلا إمامهم .

(٤) في المصدر : [ عن أبي عمارة بن الطيار ] وفي تنقيح المقال : أبو عمارة الطيار .

(٥) علل الشرايع : ٧٦ .

(٦) في النسخة المخطوطة : ما ترك الله .

(٧) علل الشرايع : ٧٦ .

(٨) بصائر الدرجات : ١٣٣ فيه : بغير : امام حجة الله على عباده .

# سورة الرعد مكية

## آياتها ثلاث واربعون

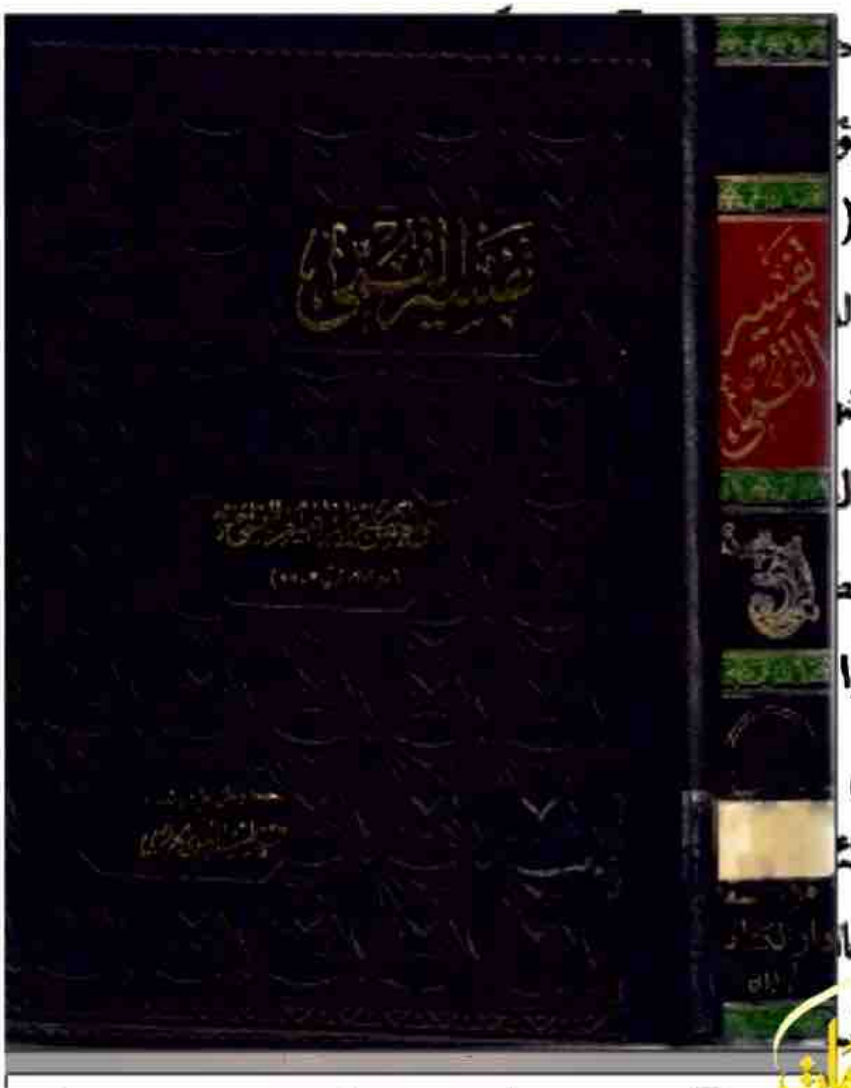

( بسم الله الرحمن الر
ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤ
يعني بغير اسطوانة ترونها (
يجري لاجل مسمى - الى قول
متجاورات ) اي متصلة بعض
( وزرع ونخيل صنوان ) وال
صنوان يسقى بماء واحد ونفض
حامض ومنه مر يسقى بماء وا
عز وجل قول الدهرية من قريش
لفي خلق جديد ) ثم قال ( اول
واولئك اصحاب النار هم فيها خا
( ويستعجلونك بالسيئة قبل الح

( ويقول الذين كفروا لو انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ) فانه حدثني ابي عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبدالله ( ع ) قال المنذر رسول الله ﷺ والهادي امير المؤمنين ( ع ) وبعده الأئمة عليهم السلام وهو قوله « ولكل قوم هاد » اي في كل زمان امام هاد مبين وهو رد على من ينكر ان في كل عصر وزمان اماماً وانه لا تخلو الارض من حجة كما قال امير المؤمنين عليه السلام « لا تخلو الارض من امام قائم بحجة الله اما ظاهر مشهور واما خائف مقهور لئلا يبطل حجج الله وبيناته » والهدى في كتاب الله عز وجل على

# الاعتقادات في دين الإمامية

## الشيخ الصدوق

هذه هي إعتقادات الشيعه في ( الأئمه ) ونحن نطلب من الشيعه إثبات هذه المعتقدات بأيآت قرآنيه تثبت هذه الإعتقادات ... أو هي كذب يؤمن به الشيعه ولا دليل لديهم عليه من كتاب الله ... هل من مجيب من الشيعه ؟؟

أجمعين (١).

واعتقادنا فيهم:

أنهم أولوا الأمر الذين أمر الله تعالى بطاعتهم.

وأنهم الشهداء على الناس.

(1) وأنهم أبواب الله، والسبيل إليه، والأدلاء عليه.

وأنهم عيبة علمه، وتراجمة وحيه (٢) وأركان توحيده. (2)

(3) وأنهم معصومون من الخطأ والزلل.

وأنهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. (4)

(5) وأن لهم المعجزات والدلائل.

وأنهم أمان لأهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء.

وأن مثلهم في هذه الأمة كسفينة نوح أو كباب حطة.

وأنهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون.

(6) ونعتقد فيهم أن حبهم إيمان، وبغضهم كفر.

(7) وأن أمرهم أمر الله تعالى، ونهيهم نهي الله تعالى، وطاعتهم طاعة الله تعالى، ووليهم ولي الله تعالى، وعدوهم عدو الله تعالى، ومعصيتهم معصية الله تعالى.

(8) ونعتقد أن الأرض لا تخلو من حجة لله على خلقه، إما ظاهر مشهور أو خائف مغمور.

---

(١) اختصرت الفقرة في م كما يلي: ثم الحسين، إلى صاحب الزمان - عليهم السلام - وزيد فيها وهم خلفاء الله في أرضه. وفي ر: ثم محمد بن الحسن الخلف الحجة القائم بأمر الله صاحب الزمان المتواري في الأمصار الغائب عن الأبصار، خليفة الله...

(٢) وتراجمة وحيه، ليست في ق، س.



ونعتقد أن حجة الله في أرضه، وخليفته على عباده في زماننا هذا، هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وأنه هو الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الله عز وجل باسمه ونسبه.

وأنه هو الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما.

(9) وأنه هو الذي يظهر الله به دينه، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وأنه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها، حتى لا يبقى في الأرض مكان إلا نودي فيه بالأذان، ويكون الدين كله لله تعالى.

العلاء، بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي [إليه]

﴿٩٧﴾ ٧ ـ أحمد، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن أبي عبد الله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مات عالم حتى يعلّمه الله عزّ وجلّ إلى من يُوصي.

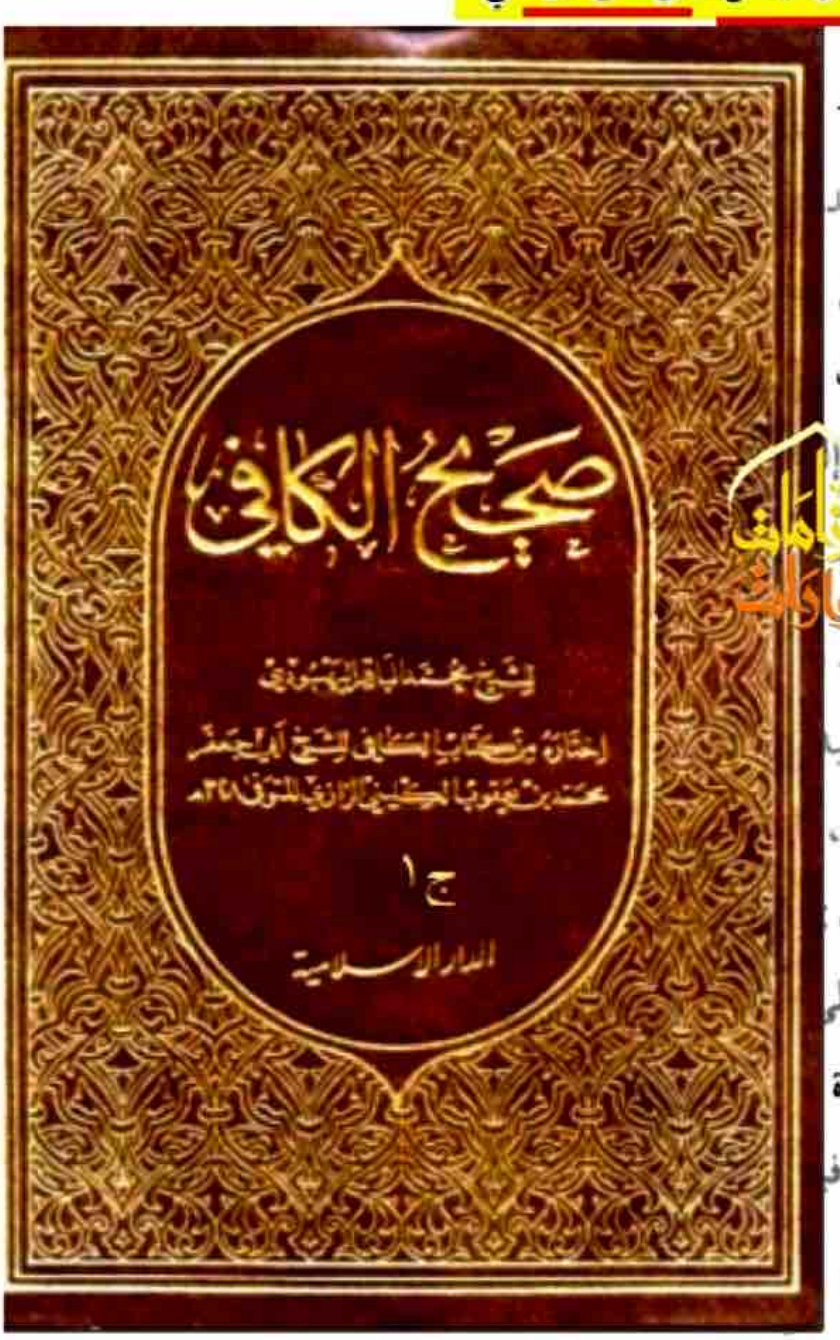


## باب الامور

﴿٩٨﴾ ١ ـ محمّد

قال: قلت لأبي الحسن

للإمام علاماتٌ منها أن

ويقدّم الركب فيقول

بمنزلة التابوت في

﴿٩٩﴾ ٢ ـ محمّد

هارون بن حمزة عن عبـ

هذا الأمر، المدّعي له،

قال: ثمّ أقبل عليّ فقال

هذا الأمر أن يكون أولى

صاحب الوصيّة الظاهرة

إلى من أوصى فلان؟ فـ

## باب ثبات الامامة ولا غيرهما من القرابات

﴿١٠٠﴾ ٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد

من بعده ولا

٣ ـ عـ ين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا مركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها» قال : هم الأ ه ، ولا يخصّ بها غيره ولا يزويها عنه.

٤ ـ عـ د بن سنان ، عن إسحاق بن عمّار ، عن ابن أبي يعفو سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « ل أهلها » قال : أمر الله الإمام أن يدفع إلى

٥ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يموت الإمام حتّى يعلم من يكون من بعده فيوصي [إليه] .

٦ ـ أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن [ابن] أبي عثمان ، عن المعلّى بن خُنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الإمام يعرف الإمام الّذي من بعده فيوصي إليه .

٧ ـ أحمد ، عن محمد بن عبدالجبّار ، عن أبي عبدالله البرقيّ ، عن فضالة بن أيّوب عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما مات عالم حتّى يعلّمه الله عزّ وجلّ إلى من يوصي .

---

يحتمل النصب والرفع ، وكذا قوله عليه السلام : « ولا يزويها » وفي النهاية : زويت إلى الأرض أي جمعت ، ومازويت عنّي اى صرفته عني و قبضته ، ومنه حديث أمّ معبد * فيالقصيّ مازوى الله عنكم * اى ما نحّى عنكم من الخير والفضل .

**الحديث الثالث :** مجهول .

**الحديث الرابع :** ضعيف على المشهور .

**الحديث الخامس :** صحيح .

**الحديث السادس :** ضعيف على المشهور .

**الحديث السابع :** صحيح .

استقرارها متقوّم

يوجـ ـجـود، وهـي غـير
متوقّف

والثانيـة مجهولتـان

لمحمّـ لرابعـة فلمعلّىٰ بـن
محمّـ ـديث والمـذهب[1]،
وأمّا ا ـو زكريـا بـن محمّـد
الـذي ـه[2]، وكـذا لم يُوثّقـه
الطوسـ

عدم صدورها منهم

غيبته ـشر علىٰ وجه يُصحّح
لا تبقـ ـتدفع الاستحالة، إذ

نعم تبقىٰ مشكلة أُخرىٰ، وهي أنّ مؤدّىٰ هذه الروايات قد يقال: إنّه لا يمكن الالتزام به، فقبل إبراهيم عليه السلام لم تكن مرتبة الإمامة قد أُعطيت لأحد والأرض لم تسخ بأهلها، فالإمامة ليست شرطاً في بقاء الأرض فيما سلف من الأيام، فلِمَ صارت شرطاً في زماننا؟ اللّهمّ إلّا إذا قيل: إنّ الشرط هو الحجّة، والحجّة فيما بعد النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله متعيّن بالإمام عليه السلام، لكن اشتراط الحجّة ليحتجّ الله به علىٰ عباده لا لبقاء

(١) رجال النجاشي: ٤١٨/ الرقم ١١١٧.
(٢) رجال النجاشي: ١٧٢/ الرقم ٤٥٣.
(٣) الفهرست: ١٣٢/ الرقم (٣١٢/ ١)؛ رجال الطوسي: ٣٥٨/ الرقم (٥٢٩٦/ ٣).

مشاش المنكبين [1] ، بظهره شامتان شامة عل
صلى الله عليه وآله وسلم ، له اسمان اسم يخفى واسم يعلن ، ف
فمحمّد ، فإذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق
يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد
و لا يبقي مؤمن [2] إلّا دخل عليه تلك الفرحة ف
ويتباشرون بقيام القائم .

و روى أبو الصلت الهروي قال : قل
فقال : علامته أن يكون شيخ السنّ شابّ المن
سنة أودونها ، وإنّ من علاماته أن لا يهر

و جاءت الرواية الصحيحة بأنّه
قيام ولده إن شاء الله ذلك ولم ترد به الرواية على القطع و الثبات و أكثر الروايات أنّه
لن يمضي من الدنيا إلّا قبل القيامة بأربعين يوماً يكون فيها الهرج وعلامة خروج الأموات
و قيام الساعة والله أعلم .

---

(١) في القاموس الشاشة - بالضم - : رأس العظم المسكن المضغ والجمع مشاش ، والشامة علامة تخالف البدن الذى هى فيه وهى هنا مطلق العلامة وان لم تخالف فى اللون ولعل المراد مابان بكونه أرفع من سائر الاجزاء أو أخفض .

(٢) فى بعض النسخ [ لايبقى ميت ] .

أمّا حليته فيكون شابّاً، مربوعاً، حسن الوجه، حسن الشّعر يصل[١] شعره إلى منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه.[٢]

ويظهر في الدّنيا عدل عظيم ويَضمحلّ الكفر، ويُفتح الشّرق والغرب حتّى لايوجد فيها إلّا دين محمّد ﷺ وولاية عليّ عليه السلام.[٣]

وقيل: يملك الدّنيا ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً مدّة لبث أصحاب الكهف، ويموت قبل يوم القيامة بأربعين يوماً.[٤]

ويكون له أولاد،[٥] ويجوز أن يولدوا[٦] اليوم، ويمكن أن يولدوا بعد خروجه.[٧]

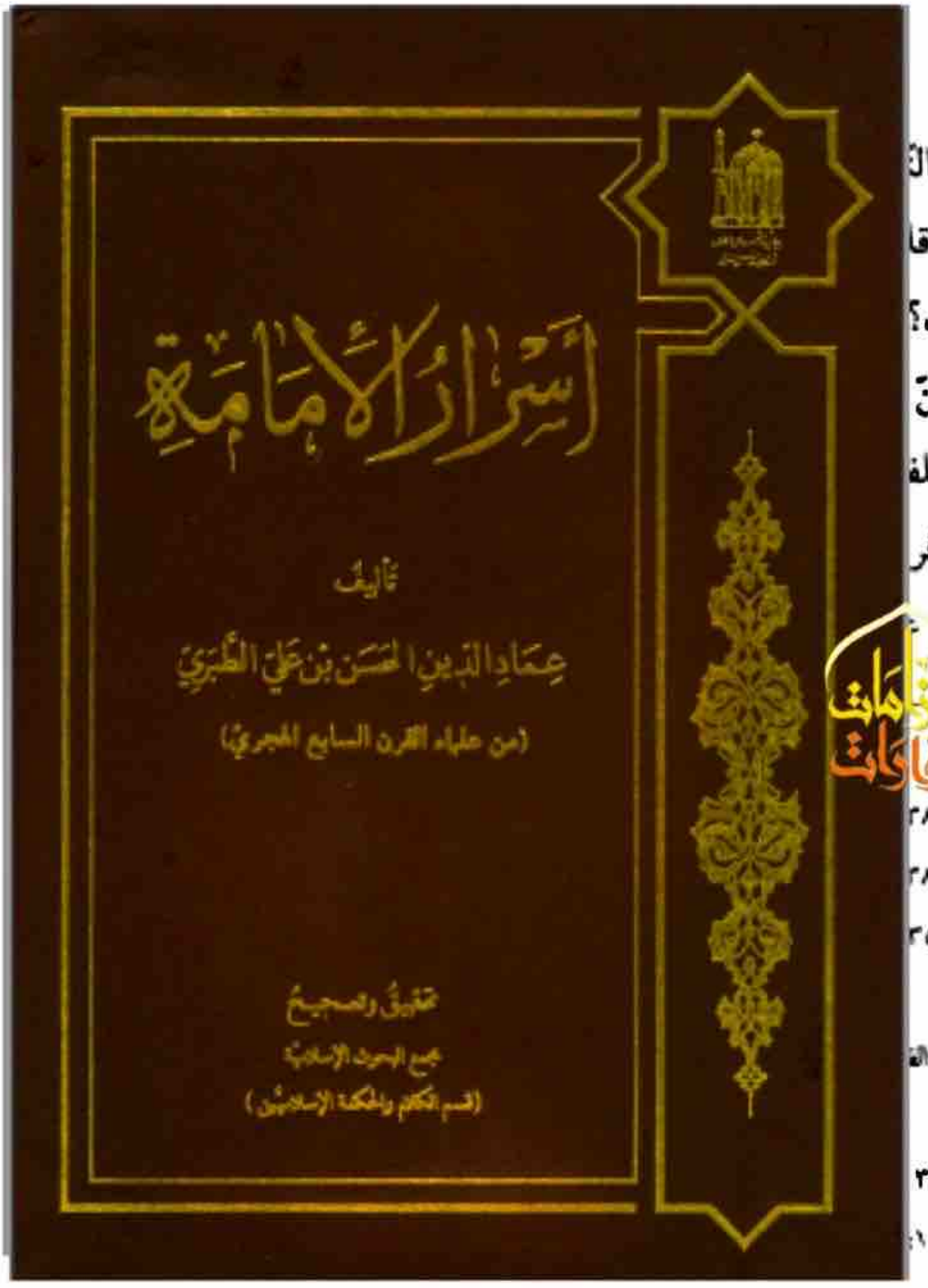


عن ابن مسعود أنّ النّ

عن عليّ عليه السلام قال: قا

السّعداء وأُولي الألباب؟

عن الصّادق عليه السلام: إنّ

وآخرهم القائم. هم خلف

مؤمن، والمنكر لهم كافر

عن أصبغ بن نباتة

١ ـ «الف»: فتل.

٢ ـ انظر: الإرشاد للمفيد ٢: ٣٨٢

٣ ـ انظر: الإرشاد للمفيد ٢: ٣٨٤

٤ ـ انظر: إعلام الورى: ٤٣٤ـ٤٣٥

٦ ـ «الف»: يولد.

٨ ـ «ب»: أصل: فصل. وفي «الف

٩ ـ ليس في «الف».

١١ ـ انظر: مسند أحمد ١: ٣٩٨

١٢ ـ انظر: عيون أخبار الرّضا ١:

١٤ ـ «ب»: العبّاس.